



الوفد الدائم للجمهورية اليمنية لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية

بيان

الجمهورية اليمنية

أمام

الدورة الثانية والستون للمؤتمر العام للوكالة

الدولية للطاقة الذرية

21-17 سبتمبر 2018، فيينا

بسم الله الرحمن الرحيم

السيدة رئيس الدورة الثانية والستون للمؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية ،

السادة أعضاء المكتب،

السيد المدير العام،

السيدات والسادة رؤساء وأعضاء وفود الدول المشاركة،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،

يطيب لي في البداية أن أتقدم باسم وفد الجمهورية اليمنية بالتهنئة للسيدة رئيس المؤتمر وأعضاء المكتب الكرام على انتخابكم لرئاسة المؤتمر ، ونحن على ثقة في كفاءتكم وقدرتكم على ادارة أعمال المؤتمر بما يساهم في تحقيق الاهداف النبيلة التي من أجلها أنشأت هذه المنظمة.

كما أتقدم بجزيل الشكر لرئيس وأعضاء مكتب الدورة الواحدة و الستون للمؤتمر العام على الجهود القيمة التي بذلوها لإنجاح أعمال الدورة السابقة .

ويتقدم وفد بلادي بالشكر الجزيل لسعادة مدير عام الوكالة السيد/ يوكيا أمانو على إدارته الرشيدة للوكالة متمنين له الشفاء العاجل.

السيدة الرئيس ...

تؤكد الجمهورية اليمنية على دعمها الدائم لكافة الأنشطة التي تقوم بها الوكالة الدولية للطاقة الذرية وخاصة في مجالات الوقاية الإشعاعية والصحة والزراعة والعلوم التكنولوجية وتدعو كافة

الدول الأعضاء للاستفادة من التطبيقات السلمية للطاقة النووية في خدمة الإنسان ورخائه تحت مظلة منظومة عدم الانتشار والقوانين المنظمة لها وعلى وجه الخصوص نظام الضمانات الشامل للوكالة، الذي تؤكد على ضرورة دعمه وتعزيز دوره بما يضمن تحقيق التكافؤ والمساواة بين جميع الدول ويخدم الأمن والسلام الدوليين

السيدة الرئيس ...

تولي الجمهورية اليمنية اهتماما كبيرا ببرنامج التعاون التقني باعتباره الآلية التي تستخدمها الوكالة للقيام بوظيفتها المتعلقة بتوفير الموارد والخدمات والمعدات لسد حاجات البحث في مجال الطاقة الذرية وتطبيقاتها للأغراض السلمية خاصة في المناطق الأقل نموا.

لقد استفادت بلادي ، ولا تزال ، في اطار اولوياتها الوطنية ، من برنامج التعاون التقني . وتركز المشاريع في الوقت الراهن على جوانب الطب النووي والعلاج الاشعاعي والتطبيقات النووية في مجالات الزراعة والثروة الحيوانية والبيئة بالإضافة الى تعزيز القدرات والبنية التحتية للهيئات الرقابية.

السيدة الرئيس...

تحرص الجهات ذات العلاقة في الجمهورية اليمنية على الاستمرار في التعاون مع الوكالة في مجال الامن النووي وكذا في تنفيذ مشاريع التعاون التقني مع الوكالة برغم الظروف الاستثنائية والصعبة التي تمر بها اليمن نتيجة انقلاب مليشيا الحوثي المدعومة من ايران على القيادة السياسية الشرعية في اليمن ممثلة بفخامة الرئيس عبد ربه منصور هادي والتي من خلال انقلابها عملت على تهديد السلم الاجتماعي داخل اليمن والتسبب بكارثة انسانية غير مسبوقة يعاني منها الشعب اليمني ، كما ان استمرار قيام ايران بتزويد المليشيا الحوثية بالاسلحة

المتطورة وتكنولوجيات الطائرات بدون طيار والالغام الأرضية والبحرية والقوارب المتفجرة إضافة الى الصواريخ الباليستية لاستهداف الجيران في المملكة العربية السعودية، وان استمرار دعم الميليشيا الحوثية يعمل على اطالة امد الحرب وتقويض جهود احلال السلام في اليمن ويهدد الملاحة الدولية في البحر الاحمر ومضيق باب المندب.

السيدة الرئيس ...

نجدد شكرنا للوكالة للطاقة الذرية وادارة التعاون التقني على الجهود الحثيثة والتعاون الدائم مع الحكومة اليمنية من أجل استمرار دعم مشاريع التعاون التقني المنفذة في اليمن وتنطلع الى حصول اليمن على مزيد من الدعم، ونجدد الدعوة للوكالة للعمل على ايجاد البدائل والتسهيلات اللازمة من أجل ضمان استمرار تنفيذ مشاريع التعاون التقني في البلدان التي تمر بظروف استثنائية والتي منها اليمن.

كما لا يفوتنا تقديم الشكر لرئاسة وسكرتارية الاتفاق التعاوني للدول العربية الواقعة في اسيا للبحث والتطوير والتدريب في مجال العلوم والتكنولوجيا النووية (عراسيا) على مايندوه من مساعي لتنسيق الجهود بين دول الاتفاق في مجال التعاون التقني وتوفير فرص تدريب تحت اشراف الوكالة.

السيدة الرئيس ...

تتطلع بلادي ومعها جميع الدول الاعضاء للمشاركة في المؤتمر الوزاري حول العلوم والتكنولوجيا النووية :التصدي للتحديات الراهنة والناشئة التي تواجه التنمية ، والذي سيعقد في الفترة من 28 الى 30 نوفمبر 2018 في مقر الوكالة في فيينا. باعتباره فرصة فريدة لإجراء حوار رفيع المستوى بين المشاركين بشأن العلوم والتكنولوجيا النووية وتطبيقاتها لأغراض

الاستخدامات السلمية والتنمية. والذي نأمل أن يخرج بقرارات وتوصيات تخدم الاهداف التي أنشأت من اجلها الوكالة ويساعد في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

السيدة الرئيس ...

تدعم الجمهورية اليمنية كافة الخطوات التي تقوم بها الوكالة لتعزيز نظام واجراءات الامن النووي والتي تهدف الى منع وصول المواد النووية لأي جماعات ارهابية ، ومكافحة الاتجار غير المشروع بالمواد النووية المشعة. ونؤكد هنا على أهمية العمل الجماعي وتنسيق الجهود بين كافة الدول الاعضاء في هذا المجال الهام وبما يساهم في تعزيز الامن في العالم أجمع ومكافحة الارهاب.

السيدة الرئيس ...

تؤكد الجمهورية اليمنية على الحق الثابت لجميع الدول في امتلاك الطاقة النووية للأغراض السلمية كما نصت عليه معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية وعدم إخضاع هذا الحق لأية قيود سياسية . وتؤكد كذلك على ضرورة الالتزام الكامل بضمانات الوكالة الشاملة وتقوية دورها باعتبارها الركيزة الأساسية لمعاهدة عدم الانتشار. وفي هذا المجال ترحب الجمهورية اليمنية بانضمام دولة فلسطين الى اتفاق الضمانات الشامل مع الوكالة.

كما تؤيد اليمن كافة المبادرات الرامية إلى الحد من انتشار الأسلحة النووية وإنشاء مناطق خالية من أسلحة الدمار الشامل خاصة في منطقة الشرق الأوسط التي تشهد حالة من عدم الاستقرار والشعور بالأمن بفعل الاختلال في موازين القوى بين أطرافها ووجود أنشطة نووية غير خاضعة لمنظومة عدم الانتشار النووي.

السيدة الرئيس ...

في الوقت الذي انضمت فيه جميع الدول العربية إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية وأكدت على استعدادها الدائم لاتخاذ الإجراءات الرامية إلى إنشاء منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط ، لاتزال إسرائيل ترفض الانضمام إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية وعدم إخضاع كافة منشأتها النووية لاتفاق الضمانات الشامل للوكالة الدولية للطاقة الذرية ، ورفضها لجميع المبادرات الدولية الهادفة إلى تحقيق عالمية معاهدة عدم الانتشار ونزع السلاح النووي في منطقة الشرق الأوسط . الأمر الذي أدى بالمنطقة إلى حالة من عدم الاستقرار.

وفي هذا المجال تؤكد الجمهورية اليمنية على ضرورة بذل الجهود الرامية لتنفيذ ما جاء في قرار مؤتمر مراجعة عدم الانتشار لعام 1995 الخاص بالشرق الاوسط ، والذي أكد على انشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية وباقي اسلحة الدمار الشامل الاخرى في الشرق الاوسط. وعلى ما جاء في وفي الوثيقة الختامية لمؤتمر مراجعة عدم الانتشار لعام 2010 التي تضمنت الاجراءات المطلوبة لعقد مؤتمر بهذا الخصوص . ونشدد أن الماطلة والتسويق في هذا الشأن الهام سيكون له بالغ الاثر على منطقة الشرق الأوسط حيث أن الامن والسلام فيها مرهون بإخلائها من السلاح النووي.

السيدة الرئيس ...

في الختام يود وفد بلادي أن يتوجه بجزيل الشكر وعميق الامتنان للوكالة الدولية للطاقة الذرية ومديرها العام السيد/يوكيا امانو وجميع العاملين لاستجابتهم وتعاونهم مع الجمهورية اليمنية في شتى مجالات الاستخدامات السلمية للطاقة الذرية.

كما يود وفد بلادي أن يكرر تمنياته لكم شخصيا وللسادة أعضاء المكتب الكرام بالتوفيق
والسداد ولمؤتمرنا هذا الخروج بقرارات تعزز المكانة المرموقة للوكالة وأهدافها السامية لما فيه
خير ورخاء وامن واستقرار شعوب العالم اجمع .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،